يا (زُهير) اتّئِدْ متى ! كانت الأُلـ
وانُ تَبنى وتَهدم الاحرارَا ؟ !
لم يحطّ السَّوادُ من أسَدِ القفـ
ـرِ ولم يَرفعْ البياضُ الحمارَا !
أرأيتَ السوادَ قد عَبَّدَ الليـ
ـلَ كما عبَّدَ البياضُ النهارَ ا؟ !
جَرَّرَ الناسُ فى النهارِ قيودَ الـ
ـعيشِ ، مَنْ كدَّ أو سعَى أو دارَا

أنين

أنٌ وماذا يُفيـــــدُ الأنينْ ... وأنتِ ـ كما أنتِ ـ لا ترحمينْ ؟
وما حيلتى ؟ إنْ تباعدتُ عنكِ ... أحِنُّ للقياكِ كلَّ الحنـــينْ
حنينى اليكِ حنينُ فتًى ... يكاد يذوب وما تَشـــعرينْ
الى الله أشكو ـ فينكر ما بى ... من الوجد قلبٌ عليكِ حَنونْ
يخاف عليكِ شكاةَ فمى ... وأنتِ التى فى دمى تُسرفينْ
وتحلو لدىَّ كؤوسُ الرَّدى ... لعلكِ يومَ الرَّدى تُشفقينْ !

محمود صادق

فلو كان حُبىَ ذنباً عفوتِ ولو كان قلبُكِ صخراً يلينْ
اليكِ وفائى ومنكِ شقائى وحسبى من الحظ ما ترتضين
فخطّى قضاءكِ فوق الفؤا دِ فلله ماخَطَّ فوقَ الجبينْ

* * *

الأمل الضائع

يميتاً ، لقد ذابتْ حشاشةُ مؤمنِ بحبكَ فانظرْ ما الذى أنتَ صانعُه
أُعلل نفسى بالخيالِ وبالمنى وإنْ يك حظى من رجائكَ ضائعهْ
رجاءٌ كمرِّ الطيف زارَ مودِّعاً وهمٌّ كليلِ الصبِّ طالتْ وجائعهْ
فلا أنا حى هادىء البال ناعمهْ ولا انا ميت تستقر مضاجعهْ
سلاماً ! رويدالدمع ، ماأنت مشفق أماناً ! رويد البثِّ ، ما أنت سامعهْ
سأفنى ويفنى كلُّ قلبٍ معذبٍ بحبكَ حتى تستكين أضالعهْ
أليس قضاءُ الله حقاً وفاؤه على الناس حتى تُستردَّ ودائعهْ ؟ !

محمود صادق